

ديوان الحماسة

1 - (وَيَبْتَدِلُ النِّفْسَ المَصُونَةَ نَفْسَهُ ... إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ
ابْتَدَالَهَا) .

2 - (بَلُونَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى ففَصَلَاتِهِمْ ... وَبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدَمَا
فَطَالَهَا) .

3 - (فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْذُوبُكَ وَالسُّدَى ... إِذَا الْخُودُ عَدَّتْ عُقْبَةَ
الْقَدْرِ مَالَهَا) .

وقال المتوكل الليثي تقدمت ترجمته .

4 - (مَدَحْتُ سَعِيدًا وَاصْطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ ... وَلِلْخَيْرِ أَسْبَابُ بِهَا
يُتَوَسَّمُ) .

1 - نفسه الثانية بدل من النفس الأولى في البيت ذاته والابتدال ضد الصيانة والمعنى أنه بلغ من كرمه وطيب أصله وأخلاقه أنه إذا رأى ابتدال نفسه واجبا عليه حقا ملازما له يبتذلها ولا يصونها يريد أنه كان يفعل ذلك في الشدائد .

2 - بلوناك أي اختبرناك ويقال فاضلت فلانا ففضلته فأنا أفضله بالضم إذا غلبته في الفضل وباعك معطوف على ضمير المخاطب في بلوناك يريد أن لك الغلبة على أهل الجود والفضل من قديم .

3 - الندى والسدى هما الرطوبة التي تنزل من السماء فتجمد من شدة البرد وأراد بهما الإحسان والمعروف ونابه الأمر نزل به والخود المرأة الناعمة الشابة وخص الخود لكرمها ونعمتها وعقبة القدر ما يبقى فيها من المرق وغيره ويكنى به عن سنة الجذب والمعنى أنت الذي فاض برك وإحسانك حتى سميت بالمعروف والإحسان في حين أن المرأة الناعمة التي يغلب عليها الكرم والنعمة تعد ما يفضل في أسفل القدر مالها وذخيرتها .

4 - توسم الشيء تخيله وتفرسه يقول اخترت من بين الناس ابن خالد ومدحت سعيدا وأثنت عليه وللخير وجوه يتبين وسمه وعلامته بها